[illegible]

٢١٩ مولد النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف ابن الجوزي،

م ٥ ج عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . كتبه محيي الدين

٦٠٥١ الحبشي سنة ١٢٩١ هـ .

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد مشكول، ٢٠ق ١٨,٥×١١سم ١٥س . طبع .

الأعلام ٨٩:٤ / الظاهرية (تاريخ) ٥٠٤:٢

١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب- الناسخ

جـ- تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ١٥٠٦ ف [illegible]

العنوان: مولد النبي (ص)

المؤلف:

تاريخ النسخ: ١٢٩٩ هـ

اسم الناسخ: محمد الديبا الحبشي

عدد الأوراق: ٢٠ ق – ١٨×[illegible]

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابرز من غرة غرر وجه
الحضرة صبحا مستنيرا ، واطلع في افلاك
الكمال من بروج الجمال شمسا وقمرا منيرا ،
واختار في القدم سيد الكونين حبيبا ونبيا
ونجيا وسفيرا ، واخذ له العهد على
سائر المخلوقات تعظيما له وتوقيرا ، وخلق
بجلال كمال بهاء عزته بطونا اختارها لحمله
وظهورا ، وجعلها لصون صدفة درة
بهجة مهجة لؤلؤة جوهرة نفسه النفيسة
بحورا ، وجعل منهما ماء فراتا وملحا اجاجا
حكمة منه وتقديرا ، وصانه وحماه من
الدنس وطهره تطهيرا ، ونقله في الاصلاب
من ادم الى نوح وشيث وابراهيم واسماعيل
وكل نبي غدا به مستجيرا ، وما منهم الا من

اخذ

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

اخذ عليه العهد والميثاق ليؤمنن به
ولينصرنه كان ذلك في الكتاب مسطورا
، فادم لاجل نبينا تاب الله عليه ، وادريس
بسببه رفعه الله اليه ، وهود عليه السلام
في دعائه عول ، ونوح في الفلك به توسل ،
والخليل به تشفع ، واسماعيل به تضرع ، وموسى
اخبر قومه بكمالته وسأل ربه ان يكون
من امته وله وزيرا ، وعيسى بشر بوجوده
وطلب المهلة الى زمانه ليكون له نصيرا ،
والاحبار به اخبرت والكهان به اعلنت ،
والحجة برسالته امنت ، والايات باسمه

نطقت، ونار فارس من نور محمد صلى الله
عليه وسلم خمدت، والأسرة بملوكها
تزلزلت، والتيجان من على رؤوس أربابها
تساقطت، وبحيرة ساوة عند ولادته
غارت، وبحيرة طبرية عند ظهوره وقفت،
وكم عين انفجرت، وانشق إيوان كسرى
وشرفاته تساقطت، وملائكة سبع سموات
تباشرت، والسماء شرفا له حرست، والشهب
إكراما له لمسترق السمع رجمت، وإبليس
صاح ونادى على نفسه من خوفه ويلا وثبورا
ورأت آمنة على رأسها فلكا من السماء
مستنيرا،

مستنيرا، وأطلع الله ليلة ولادته
أقمارا وبدورا، وأمر الجليل جبرائيل
أن ينادي في الكائنات من سائر الجهات
يا أمة محمد طيبوا فرحا وسرورا، وأقام
إسرافيل على صوامع القدس بشيرا،
ورقص البيت فرحا وملأ الحرم نورا،
وأشرق الصفا بنور المصطفى وخرت الأصنام
ذاعنة وعاد كل من بعد عزه حقيرا،
فلما ولد صاحب الناموس بدا في الحضرة
كالعروس بوجه يحكي القمر ظهورا،
وشعر يشبه في سواده ديجورا، وجبين

أَطْلَعَ مِنْهُ ضِيَاءً وَنُورًا • وَحَاجِبٍ وَطَرْفٍ
أَمْسَى الْجَمَالُ بِهِ قَرِيرًا • وَأَنْفٍ أَحْسَنَ مِنْ
حَدِّ حُسَامٍ • وَشَفَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ وَثَغْرٍ
حَكَى لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا • وَجَبِينٍ كَالْفِضَّةِ
أَبْدَتْ بَهَاءً وَنُورًا • وَصَدْرٍ أَضْحَى بِالْإِيمَانِ
مَغْمُورًا • وَيَدَيْنِ يُجْرِي مِنْهُمَا الْمَاءُ النَّعِيمُ
تَفْجِيرًا • وَقَدَمِ صِدْقٍ لَهُ فِي سَعْيِ السَّعَادَةِ
تَأْثِيرًا • وَاضْطَرَبَ الْكَوْنُ فَكَانَ كَأَنَّهُ
مَخْمُورًا • وَنَثَرَ السُّعُودُ عَلَى الْوَرْدِ نَثُورًا •
وَأَصْبَحَ مَوْطِنُ الْإِيمَانِ مَعْمُورًا • وَجَاءَ بَشِيرُ
الْوَحْيِ إِلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ بِمُكَالَمَتِهِ وَقُرْآنِ فَارِي
الوصل

الْوَصْلِ وَنَادَى فِي الْأَقْطَارِ جَمًّا غَفِيرًا • يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
• وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا • وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا •
وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا •

شعر

• صُبْحُ الْهُدَى مَلَأَ الْوُجُودَ سُرُورًا • لَمَّا بَدَا وَجْهُ الْحَبِيبِ مُنِيرًا •
• شَهْرُ الرَّبِيعِ أَتَى بِمَوْلِدِ أَحْمَدَ • وَلَقَدْ أَتَانَا بِالْهَنَاءِ بَشِيرًا •
• أَطْلَعْتَ يَا شَهْرَ الرَّبِيعِ مُشَرَّفًا • قَمَرًا يَفُوقُ مَعَ الْكَمَالِ بُدُورًا •
• وَأَتَى النَّسِيمُ مُعَطَّرًا وَمُبَشِّرًا • بِقُدُومِ أَحْمَدَ فِي الْأَنَامِ نَذِيرًا •
• وَتَرَنَّمَ الْأَطْيَارُ عِنْدَ وِلَادِهِ • طَرَبًا وَمَالَ الْغُصْنُ مِنْهُ سُرُورًا •

والحور في غرف الجنان تباشرت ۞ وتفننت بميلاد النبي سرورا
لما تشفع آدم من ذنبه ۞ غفر الإله له وكان غفورا
وكذاك نوح في السفينة قد نجا ۞ فاسئل بذاكره خبيرا
لولاه ما كان الكليم مخاطبا ۞ في الطور لما أن أراد أمورا
لولاه ما رفع المسيح الى السما ۞ ولينزلن مجاهدا ونذيرا
وبه الخليل نجا من النار التي ۞ كانت لنمرود اللعين غرورا
وأتى الفدا إسماعيل من رب العلى ۞ لما رآه على البلاء صبورا
طفيت به نار المجوسي تذللا ۞ وغدا به صيب الغمام مطيرا
والأنبياء جميعهم قد بشروا ۞ بولاد أحمد موردا وصدورا
أخبار أحمد في الكتاب تواترت ۞ ولقد أباح بسر ذاك بحورا
وانشق إيوان لكسرى جهرة ۞ وغدا حزينا في الأنام كسيرا

ورأته

ورأته آمنة يسبح ساجدا ۞ عند الولاد إلى السماء مشيرا
فتساقط الأصنام عند ولاده ۞ وتصعد الكهان منه زفيرا
بشراكم يا أمة الهادي لكم ۞ يوم القيامة جنة وحريرا
صلى عليك الله ربي دائما ۞ ما دامت الدنيا وزاد كثيرا

وفي ليلة مولده صلى الله عليه وسلم
انشق إيوان كسرى ورمي بالمحن والنوائب، ومنعت الشياطين من الصعود إلى السماء، وصمت آذانهم عن سماع العلى لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا، ولهم عذاب واصب، كل ذلك بحرمة النبي الكريم والرسول العظيم،

الذي أنزل عليه في محكم كتابه العزيز إنا زينا
السماء بزينة الكواكب ، يا له من نبي كلما
حن إليه المشتاق وقطع السباسب وسار
على ظهور النجائب ، وكلما حدا الحادي
ولاحت الأعلام والمضارب ، بادر الكئيب
المستهام وقد زاد وجده والغرام إلى الحبائب

شعر

، يا حادي العيس رفقاً بالنجائب فقلبي سار في إثر الركائب ،
، وجسمي ذاب من ألم ووجد ، ومن شوق إلى لقيا الحبائب ،
، فهل لي من سبيل للتلاقي ، فدمعي قد غدا مثل السحائب ،
، لئن سمح الزمان بطيب وصل ، وبلغت المقاصد والمآرب ،
، لألثم ذاك التراب جهراً ، وأرويه بأدمعي السواكب ،

واحظى

، واحظى بالعقيق وساكنيه ، ومن قد حل في تلك المضارب ،
، قباب قد حوت بدراً منيراً ، إذا ما مال في تلك الذوائب ،
، فلو أنا علمنا كل يوم ، لأحمد مولداً قد كان واجب ،
، ولعفنا لتربته سعينا ، على الأحداق والعيس والنجائب ،
، تجيء له بدور الحسن طوعاً ، سجوداً في المشارق والمغارب ،
، فمن ذا يستطيع له اعتباراً ، أيحصى الرمل أو قطر السحائب ،
، عليه من المهيمن كل وقت ، صلاة ما بدا نور الكواكب ،

قال الراوي فلما ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، أعلنت الملائكة بالتسبيح سراً
وجهراً ، ووافى جبريل بالبشارات واهتز
العرش طرباً وشكراً ، وخرجت الحور

www.al-mostafa.com

العين من القصور ونثرت له القطور
نثرا ، وقيل لرضوان زين الفردوس
الأعلى ، وارفع عن القصور سترا ،
وابعث إلى منزل آمنة أطيار جنة عدن
ترمي عليها من مناقيرها درا ، فلما وضعت
محمدا صلى الله عليه وسلم ، رأت نورا أضاءت
منه قصور بصرى ، وقامت حولها الملائكة
ونشرت أجنحتها نشرا ، ونزل المقربون
والصافون والمسبحون فملؤوا عليها سهلا
ووعرا ، ولما خلق الله آدم ظهر نوره
فملأ برا وبحرا ، وشاهد نوره واسمه
مكتوبا

مكتوبا على ساق العرش سطرا ، فلما
انتقل النور إلى شيث أخرج من الجمال
غصنا نهرا ، فلما انتقل النور إلى نوح
أضحى بنوره على الجودي مستقرا ، فلما
انتقل إلى الخليل فصارت النار عليه بردا
ونهرا ، فلما انتقل إلى إسماعيل ففدي
ببركته ووجد صبرا ، ثم انتقل النور
إلى عبد الله بعد أن وجد عسرا ، ورد
بنور المصطفى الفيل وكسر أبرهة وكسرى ،
واهتز البيت الحرام وأشرق الصفا بنور
المصطفى ، بمولد عروس الجمال وخدرا ،

وَوَضَعَتْهُ مَدْهُونًا مَسْرُورًا مطيبًا مختونًا
قَدْ شَرَحَ اللّٰهُ لَهُ صَدْرًا ، وَحَمَلَهُ جِبْرَائِيلُ
فَطَافَ بِهِ بَرًّا وَبَحْرًا ، وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَرَأَوْا جَبِينًا وَحَاجِبًا
يَفُوقُ حُسْنًا وَنُورًا ، وَوَجْهًا مَلَأَ
الْوُجُودَ نُورًا وَضِيَاءً وَعِطْرًا ، وَثَغْرًا
قَدْ أَوْدَعَ فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ خَمْرًا ،
وَسَمِعَتْ آمِنَةُ مِنَ الْعُلَا يُنَادِيهَا يَا آمِنَةُ
لَكِ الْبُشْرَى فَهٰذَا جَدُّ الْحَسَنَيْنِ وَأَبُو فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ ، وَكَانَ يُسَبِّحُ فِي بَطْنِهَا سِرًّا وَجَهْرًا
فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ هٰذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ سُلْطَانَ
الانبياءِ

الْأَنْبِيَاءِ وَرَفَعَ لَهُ فِي الْمَلَكُوتِ قَدْرًا ،
وَجَعَلَ مَوْلِدَهُ لِمَنْ فَرِحَ بِهِ حِجَابًا مِنَ النَّارِ
وَسِتْرًا ، وَمَنْ أَنْفَقَ فِي مَوْلِدِهِ دِرْهَمًا
كَانَ الْمُصْطَفَى لَهُ شَافِعًا مُشَفَّعًا وَأَخْلَفَ
اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهِ عَشْرًا ، فَيَا بُشْرَى لَكُمْ أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لَقَدْ نِلْتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَيَا سَعْدَ مَنْ عَمِلَ لِأَحْمَدَ مَوْلِدًا فَيَلْقَى
الْهَنَا وَالْخَيْرَ وَالْجُودَ وَالْفَخْرَ ، وَيَدْخُلُ
جَنَّاتِ عَدْنٍ بِتِيجَانِ دُرٍّ تَحْتَهَا حُلَّةٌ خَضْرَا
، وَيُعْطَى قُصُورًا لَا تُعَدُّ لِوَاصِفٍ وَفِي كُلِّ
قَصْرٍ حُورِيَّةٌ عَذْرَا ، فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ

الأَنَامِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنُ بِمَوْلِدِهِ
نَشْرًا ، وَكُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً يُجَازِيهِ
رَبُّنَا بِهَا عَشْرًا شعر

، بِوَادِي الْمُنْحَنَا وَبِأَرْضِ رَامَهْ ،
، مَلِيحٌ بِالْحِمَا عَلَا خِيَامَهْ ،
، ظَرِيفٌ كَيِّسٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ ،
، سَخِيُّ الْكَفِّ سِيمَتُهُ الْكَرَامَهْ ،
، لَطِيفُ الذَّاتِ مَا أَحْلَاهُ بَدْرًا ،
، تَثَنَّى الرُّمْحُ حِينَ يَرَى قَوَامَهْ ،
، رَئِيسٌ سَالِمٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ،
، بَهِيجٌ نَيِّرٌ وَلَهُ عَلَامَهْ ،

واقدامه

٨

، وَأَقْدَامُهُ فِي الصَّخْرِ أَثَّرْ ،
، وَمَا فِي الرَّمْلِ بَانَ لَهَا عَلَامَهْ ،
، بِشَعْرٍ أَدْعَجٍ وَلَهُ سَوَادٌ ،
، كَلَيْلٍ مُعْتِمٍ أَرْخَى ظَلَامَهْ ،
، بِفَرْقٍ نَيِّرٍ وَلَهُ جَبِينٌ ،
، ثَغْرُهُ يَنُورُ يَعُمُّ الْقِيمَهْ ،
، أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ وَأَنْفُ أَقْنَى ،
، كَحِيلُ الْمُقْلَتَيْنِ حَوَى الْقَسَامَهْ ،
، ضَحُوكُ السِّنِّ تَنْظُرُهُ بَشُوشًا ،
، وَلَا فِي حُبِّهِ عِنْدِي مَلَامَهْ ،
، غَزَالٌ سَارِحٌ فِي أَرْضِ نَجْدٍ

يصيد الأسد إن ارخى لثامه ،

وقد جاء البعير اليه يشكو ،

فخلصه الحبيب من الظلامه ،

ونادته الغزالة باشتياق ،

أجرني يا شفيع يوم القيمه ،

رأى الصياد ما قد كان منها ،

فأسلم عاجلا وقضى مرامه ،

وجاءت نحوه الأشجار شوقا ،

مع الأطيار حقا في تهامه ،

وقد خيم العنكبوت عليه حقا ،

وعلى الغار عششت الحمامه ،

عليه

عليه صلاة رب العرش دوما

مع الأيام الى يوم القيامه

وفي الخبر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض تواضعه يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب الشاة ويطحن مع الجارية ويأكل معها ، وكان هين المؤنة لين الجانب ، سخي الكف سهل الخلق عظيم الزراعة ، كثير الحياء ، حن الجذع اليابس اليه ، وسلم العنب عليه ، وتزلزل تحت قدميه الجبل

وخاطبه الضبُّ والجمل ، فنوره أنور وسرُّه
أظهر ، قدره أعلا ذكره أجلا صوته
أجمل ، دينه أكمل ، لسانه أفصح ، دعاه
أنجح ، نصره مؤيَّد ، واسمه في السماء
أحمد وفي الأرض محمد ، هذا النبي ، وفيٌّ
عفيف ، لطيف راكع ساجد ، مليح الهامة
، معتدل القامة ، مدوَّر العمامة ،
شريف الهمة ، عالي الدرجة ، صادق
اللهجة ، واضح الحجة ، من الطيب
أنفاسه ، ومن الصدق لسانه ، لا طويل

ولا قصير ، مكة مولده ، الدلدل بغلته
، العضباء ناقته ، أحسن من القمر
طلعته ، تكلم الذئب لهيبته ، وشهد
الضب برسالته ، واستجار البعير
بطلعته ، وسعت الأشجار والأحجار
لخدمته ، واختار شفاعته لأمته
، سبَّح الحصى في كفه ، ونبع الماء الزلال
من بين أصابعه ، وحنَّ الجذع اليابس
إليه ، والعنكبوت نسج عليه ، والحمام
عشش عليه ، والرب صلى وسلم
عليه ،

شرف المقام به وزمزم والصفا
ومنى وبيت الله والبطحاء
من نور رب العرش كون نوره
والناس في خلق التراب سواء
هو سيد الكونين سيد هاشم
ما في سيادته عليه خفاء
به توسل آدم من ذنبه
وتشفعت بجنابه حواء
وبه توسل نوح في طوفانه
فأجيب حين طغى عليه الماء
وبه دعا إدريس فارتفعت له

عند

عند المهيمن رتبة علياء
وبه الخليل نجا من النار التي
قد أضرمت من أجله الأعداء
وبه الذبيح فدي بذبح جاءه
لما أتاه من الإله فداء
إنجيل عيسى والزبور بفضله
شهدوا وفي هذا الفخار علاء
الله أكبر ما أتم فخاره
وفي بعض ذا تتحير العقلاء
من أنزل القرآن في أوصافه
ماذا تقول بقوله الشعراء

صلى عليك الله في السبع العلى ،
ما لاحت الأنوار فيها هداء ،

وعن علي كرم الله وجهه انه قال
ولد محمد صلى الله عليه وسلم ،
يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين ،
وهاجر يوم الاثنين ، ودخل المدينة
يوم الاثنين ، وتزوج خديجة يوم
الاثنين ، وكان يصوم الخميس والاثنين
وروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، انه قال من عسرت عليه
حاجة فليكثر من الصلاة والسلام [illegible]

اللهم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صلاة تزلف بها مثواه وتشرف بها
عقباه وتبلغه من الشفاعة رضاه ومناه
قال الله تعالى محمد من خيركم نفسا واطهركم
قلبا ، واصدقكم قولا ، واذكاكم فعلا ،
واثبتكم اصلا ، واوفاكم عهدا ، والينكم
نفسا ، واحسنكم خلقا ، واطيبكم فرعا ،
واعلاكم كلاما ، وازكاكم سلاما ، واجلكم
قدرا ، واعظمكم فخرا ، واكثركم شكرا ،
وارفعكم ذكرا ، واعلاكم امرا ، واجملكم
[illegible] واتقاكم سرا ، وارفعكم مقاما ،

وَاَوْلَاكُمْ اِيمَانًا ، وَاَوْضَحُكُمْ بَيَانًا ، وَاَجَلُّكُمْ
جُبُورًا ، وَاَفْضَلُكُمْ حَيًّا وَمَقْبُورًا شعر

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ ،
مَا لَنَا مَوْلًى سِوَى اللّٰهُ ،

كُلَّمَا نَادَيْتُ يَا هُوْ ، قَالَ يَا عَبْدِي اَنَا اللّٰهُ ،
فِي رَبِيعٍ اَطْلَعَ اللّٰهُ ، وَاَتَى النَّصْرُ مِنَ اللّٰهُ ،
يَا لَهُ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، قَدْرُهُ قَدْ عَظَّمَ اللّٰهُ ،
قَدْ بَلَغْنَا مَا طَلَبْنَا ، وَبِنَيْلِ الْقَصْدِ فُزْنَا ،
يَا رَسُولَ اللّٰهِ طِبْنَا ، وَعَلَيْنَا اَنْعَمَ اللّٰهُ ،
اَظْهَرَ الدِّينَ الْمُؤَيَّدْ ، بِظُهُورِ السَّيِّدِ اَحْمَدْ ،
يَا هَنَانَا بِمُحَمَّدْ ، ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهُ ،

ثَانِي

ثَانِي عَشْرِ فِي رَبِيعٍ ، كَانَ مِيلَادُ الشَّفِيعِ ،
صَاحِبُ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ ، مَنْ لَهُ قَدْ اَيَّدَ اللّٰهُ ،
مَوْلِدًا قَدْ جَلَّ قَدْرًا ، نَكَّسَ الْاَصْنَامَ جَهْرًا ،
وَبِهِ اِيوَانُ كِسْرَى ، بَاتَ مَصْدُوعًا مِنَ اللّٰهُ ،
يَوْمَ مِيلَادِ التِّهَامِي ، خَاتَمِ الرُّسْلِ الْكِرَامِ ،
زُخْرِفَتْ دَارُ السَّلَامِ ، وَاَتَى النَّصْرُ مِنَ اللّٰهُ ،
خُصَّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي ، وَحَوَى لُطْفَ الْمَعَانِي ،
مَا لَهُ فِي الْحُسْنِ ثَانِي ، وَعَلَيْهِ اَنْزَلَ اللّٰهُ ،
اَطْيَبُ الْعَالَمِ خَلْقًا ، وَاَجَلُّ النَّاسِ خُلْقًا ،
مُنْتَهَا غَرْبًا وَشَرْقًا ، وَعَلَيْهِ سَلَّمَ اللّٰهُ ،
ذَا نَبِيٍّ يَسْعَدُ مُحِبُّهُ ، لِلسَّمَا لَمَّا عُرِجَ بِهِ ،

، ذا محمد قال ربه ، ادن مني فان الله ،
، يا الهي بالبشري ، النبي الهادي النذير ،
، كن لنا يوم النشور ، واغفر الذلات يا الله ،
، من مدح سيد تهامة ، نال من ربه الكرامة ،
، واعطي يوم القيمة ، كل خيرات من الله ،

وروي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد الله خلق المخلوقات وخفض
الارض ورفع السموات ، قبض قبضة
من نوره سبحانه وتعالى وقال لها
كوني محمدا صلى الله عليه وسلم ، فصارت
تلك

جامعة الرياض
المكتبة المركزية . قسم المخطوطات

تلك القبضة عمودا من نور ، فسجد
ورفع وقال الحمد لله ، فقال الله
تعالى لاجل هذا خلقتك وسميتك
محمدا ، فبك ابدؤا المخلوقات
وبك اختم الرسل ، ثم امر الله
سبحانه وتعالى جبرائيل عليه السلام ،
ان يأتيه بالقبضة التي هي من نور
محمد صلى الله عليه وسلم ، فاخذها
وغمسها في انهار الجنة فعرفت الملائكة
انه سيد المرسلين ، وسيد الاولين
والاخرين معهم ان تعرف ادم بالف

عام ، ثم اظهر الله نور محمد صلى الله
عليه وسلم ، في جبهة ادم عليه وسلم
قال ابن عباس رضي الله عنهما بلغني
ان نور محمد ونور يوسف عليهما
الصلاة والسلام ، وتقارعا في صلب
ادم عليه السلام ، فكان الحسن والجمال
ليوسف ، وصار النور والجمال والبهاء
والنبوة والشفاعة والعلامة والقرآن
والعمامة والشامة والبيعة والجماعة ،
والمقام المحمود ، والحوض المورود ،
والقضيب والغمامة لمحمد صلى الله
عليه

عليه وسلم

شعر

انت الحبيب وكلنا نهواك ، والقلب مشتاق لطيب لقاك
فامنن علي سيدي بنظرة ، فعسى بها قبل الممات اراك
طاب مقامك والضريح والثنى ، وامرغ الخدين في عتباك
واقول هذا خير من لمس الحصى ، واجل من وطئ الثرى قدماك
انت الذي لولاك ما ذكرت قبا ، كلا ولا ذكر الحجا لولاك
انت الذي جاءت لنحوك ظبية ، وكذا البعير من الفلاة اتاك
انت الذي قد كنت نورا مشرقا ، من قبل ادم ربنا حياك
انت الذي نطق الجماد بفضله ، وكذا الزرع سمه نا داك
انت الذي سبح في كفه الحصى ، والماء تتابع جهرة بيداك
انت الذي حزت المعالي كلها ، وجمعت كل الحسن في معناك

٭ يَا مَنْ لَهُ الْأَغْصَانُ حَنَّتْ فِي الدُّجَا ٭ وَتَسَارَعَتْ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَاكَ ٭
٭ يَا مَنْ لَهُ السَّبْعُ الطِّبَاقُ تَزَيَّنَتْ ٭ فِي لَيْلَةٍ فِيهَا الْإِلٰهُ دَعَاكَ ٭
٭ يَا مَنْ دَعَاكَ اللّٰهُ بَيْنَ عِبَادِهِ ٭ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ قَدْ هَدَاكَ ٭
٭ قَالَ أُدْنُ مِنِّي يَا حَبِيبُ وَلَا تَخَفْ ٭ أَبْشِرْ وَأَقْبِلْ هٰهُنَا عَيْنَاكَ ٭
٭ وَأَرَادَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَخْلَعُ نَعْلَهُ ٭ نَادَاهُ لَا تَخْلَعْ هُنَا نَعْلَاكَ ٭
٭ وَدُسِ الْبِسَاطَ وَلَا تَخَفْ يَا أَحْمَدُ ٭ إِسْأَلْ فَإِنِّي سَامِعٌ لِدُعَاكَ ٭
٭ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى ٭ مَا نَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنِ أَرَاكَ ٭

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ تَعَالَى أَلَا مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا فَلْيَقُمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِكْرَامًا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وفي الحديث

١٧

وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٭ ثُمَّ أَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَسَمَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ٭ عَشَرَةَ أَقْسَامٍ فَخَلَقَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الْعَرْشَ وَمِنَ الثَّانِي الْكُرْسِيَّ وَمِنَ الثَّالِثِ اللَّوْحَ وَمِنَ الرَّابِعِ الْقَلَمَ وَمِنَ الْخَامِسِ الْقَمَرَ وَمِنَ السَّادِسِ الشَّمْسَ وَمِنَ السَّابِعِ الْكَوَاكِبَ وَمِنَ الثَّامِنِ نُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنَ التَّاسِعِ نُورَ الْقَلْبِ وَمِنَ الْعَاشِرِ نُورَ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم قال ولما خلق الله تعالى
القلم قال له اكتب توحيد لا اله الا الله
فكتب من كلام الله تعالى مائة الف
عام وسكن القلم فقال الله تعالى
اكتب قال يا رب وما اكتب قال
اكتب محمد رسول الله ثم قال القلم يا رب
وما محمد الذي قرنت اسمه مع اسمك
فقال الله تعالى تأدب يا قلم فوعزتي
وجلالي لولا محمد ما خلقت احدا
من خلقي فعند ذلك انشق القلم بنصفين
من هيبة الله تعالى، وصفة رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم، حتى صار له رجوع
كان رعد القاصف ثم كتب محمد صلى الله
عليه وسلم، قال الراوي واما نسبه صلى
الله عليه وسلم فهو محمد ابن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
والى هنا متفق على النسب الصحيح
فاكثروا يا عباد الله من الصلاة والسلام

عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بُشِّرَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِالْقُدُومِ
عَلَيْهِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ تَزَحْزَحَتْ عَنْهُ النَّارُ خَمْسَمِائَةِ
عَامٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَكْثَرُكُمْ
عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَا فِي قَبْرِي
حَيٌّ

حَيٌّ طَرِيٌّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ
وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ شعر

، صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامْ ، الْمُصْطَفَى بَدْرِ التَّمَامْ ،
، صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا ، يَشْفَعْ لَنَا يَوْمَ الزِّحَامْ ،
، يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى ، ذَاكَ الضَّرِيحَ الْأَنْوَرَا ،
، قَبْرًا حَوَى خَيْرَ الْوَرَى ، مِنْ قَبْلِ مَوْتِي وَالسَّلَامْ ،
، شَوْقِي إِلَى ذَاكَ الْحَبِيبْ ، وَالْمَوْتُ مِنْ وَجْدٍ يَطِيبْ ،
، وَاجْعَلْ لِقَاكَ لِي نَصِيبْ ، يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامْ ،
، إِنْ لَمْ أَرَى رَبْعَ الْحَبِيبْ ، فَلَيْسَ لِي عَيْشٌ يَطِيبْ ،
، وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي صَبِيبْ ، إِنْ لَمْ أَزُرْ ذَاكَ الْمَقَامْ ،
، مِنْ مَكَّةَ لَمَّا ظَهَرْ ، فِي الْمَهْدِ نَاغَاهُ الْقَمَرْ ،

وافْتَخَرَتْ اَهْلُ مُضَرْ ، بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَنَامْ ،
حَلِيمَةٌ لَمَّا رَأَتْ ، اَنْوَارَهُ قَدْ اَشْرَقَتْ ،
مَالَتْ اِلَيْهِ وَعَانَقَتْ ، وَقَبَّلَتْ تَحْتَ اللِّثَامْ ،
وَاَنْشَأَتْ وَهِيَ تَقُولْ ، لِزَوْجِهَا نِلْنَا الْقَبُولْ ،
لَا شَكَّ هَذَا هُوَ الرَّسُولْ ، هَذَا الْمُظَلَّلُ بِالْغَمَامْ ،
مَا مِثْلُهُ فِي الرُّضَعَا ، مَا مِثْلُهُ يَفْهَمْ وَعَى ،
مِنْ فَرْدِ ثَدْيٍ رَضَعَا ، بِاللُّطْفِ مِنْهُ وَاحْتِشَامْ ،
صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا ، يَا سَيِّدِي رَبُّ السَّمَا ،
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا ، جَاءَتْ بِوَابِلِهَا الْغَمَامْ ،
يَارَبِّ بِالْهَادِي الْأَمِينْ ، رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينْ ،
اِغْفِرْ ذُنُوبَ الْحَاضِرِينْ ، وَتُبْ عَلَيْنَا يَا سَلَامْ ،

فلما

فَلَمَّا اَرَادَ اللهُ اَنْ يُظْهِرَ هَذِهِ الدُّرَّةَ
الْيَتِيمَةَ خَلَقَ اٰدَمَ بِيَدِهِ وَاَسْجَدَ لَهُ
الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ اَنْ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ
فَقَالَ اٰدَمُ يَارَبِّ اِنِّي اَسْمَعُ فِي جَبْهَتِي
نَشِيشًا كَنَشِيشِ الذَّرِّ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى
هَذَا تَسْبِيحُ وَلَدِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَخُذْ عَلَيْهِ عَهْدِي وَمِيثَاقِي اَنْ
لَا تُودِعَهُ اِلَّا فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ
وَالْأُمَّهَاتِ الزَّكِيَّاتِ فَكَانَ نُورُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى فِي جَبْهَةِ اٰدَمَ
كَالشَّمْسِ فِي كَمَالِهَا اَوْ كَالْقَمَرِ فِي تَمَامِهِ

حَتَّى انْتَقَلَ اِلَى حَوَّى عَلَيْهَا السَّلَامُ ، ثُمَّ
حَمَلَتْ حَوَّى بِشِيثٍ وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى
انْتَقَلَ النُّورُ اِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اِذَا خَرَجَ
اِلَى الصَّيْدِ جَاءَتِ الْاُسْدُ اِلَيْهِ وَتَقُولُ
ارْكَبْنَا يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِنَتَشَرَّفَ بِنُورِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
تَزَوَّجَ بِامْرَاَةٍ مِنْ يَثْرِبَ فَحَمَلَتْ مِنْهُ
بِعَبْدِ اللّٰهِ وَالِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا وَعَبْدُ اللّٰهِ يَشِبُّ
وَيَنْمُو اَحْسَنُهُ وَجَمَالُهُ ، وَنُورُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي وَجْهِهِ كَدَارَةِ

القمر

الْقَمَرِ فِي كَمَالِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ زَوَّجَهُ اَبُوهُ
بِآمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَقِيلَ لَمَّا تَزَوَّجَ
عَبْدُ اللّٰهِ بِآمِنَةَ مَاتَ مِنْ نِسَاءِ مَكَّةَ
مِائَتَيْنِ امْرَاَةً اَسَفًا وَشَوْقًا اِلَى نُورِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشعر

بُشْرَى لَكِ يَا آمِنَةُ وَكُلُّ الْهَنَا ، بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانِ ،
يَا حُسْنَهَا فِي لَيْلَةٍ جُلِيَتْ بِهَا ، وَتَشَرَّفَتْ بِمُحَمَّدِ الْعَدْنَانِ ،
بُشْرَاكِ يَا آمِنَةُ بِمُحَمَّدٍ ، هُوَ سَيِّدُ الْاَقْطَارِ وَالْاَكْوَانِ ،
قَدْ سَوَّوْا اَمْوَاشِطَهَا وَاَخَذُوا بِيَمِينِهَا ، وَمَشَوْا بِهَا لِمَرَاتِبِ الرِّضْوَانِ ،
قَدْ اَقْبَلَتْ فِي حُلَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ ، صَفْرَاءُ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْقُمْصَانِ ،
وَتَعَشَّمَتْ فِي حُلَّتِهِ مِنَ الرِّضَا ، وَالرَّبُّ فَضَّلَهَا عَلَى النِّسْوَانِ ،

لما تبدت في البيامن كأنها ، بدر السما ما خالطه نقصان ،
في حلة الحمرا والخضراء انجلت ، فاقت على الغزلان والأغصان ،
خدامها قد أقبلوا قدامها ، بمباخر ذهب ومن عقيان ،
فتمايلت ما بينهم وتبخترت ، وتقول سبحان الذي أعطاني ،
حلوا ظفائرها وأرخوا شعرها ، فتمايلت تحكي كغصن البان ،
رفعوا منصتها على كرسي الرضى ، حتى رآها الحور والولدان ،
نزلت ملائكة السما في عرسها ، قد نقطوا بالدر والمرجان ،
يا ابن عبد المطلب انهض وقم ، واكشف عن الوجه المليح الثاني ،
فنهض فناول امنة سيف الرضا ، فتناولت سيف الرضا بأماني ،
طوبى لك يا امنة ولك الهنا ، فستحبلي بسيد الأكوان ،
حملت بخير الخلق مصباح الدجا ، من خص بالتنزيل والفرقان ،

حملا

حملا خفيفا لم تجد ألما به ، وضعته مختونا بغير ختان ،
ومكحلا ومدهنا ومطيبا ، ومعطرا من سائر الألوان ،
صلى عليك الله يا علم الهدى ، ما غرد القمري على الأغصان ،
ثم أمر سبحانه وتعالى إسرافيل عليه السلام
أن ينادي في الكائنات من سائر الجهات ،
أن الله سبحانه وتعالى قد تمت كلمته
ونفذت مشيئته في إظهار هذا النبي الكريم
والرسول العظيم ، البشير النذير ، السراج
المنير ، فضجت الملائكة إلى ربها بالتسبيح
والتقديس والتهليل ، والتكبير للملك
الجليل ، وفتحت الجنان وغلقت النيران

فرحة بمحمد عليه افضل الصلاة والسلام
فلما تكامل حمل آمنة فما من شهر إلا ومناد
ينادي في السموات والأرض مضى لحبيب
الله كذا وكذا فلما دخلت في الشهر السادس
دعى عبد المطلب بولده عبد الله والد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له يا بني قد دنى البعيد من ظهور هذا
المولود فانطلق إلى المدينة فاشتر تمرا
لوليمتنا فتجهز عبد الله في سفره وقبض
بين مكة والمدينة قال فضجت الملائكة
إلى ربها عز وجل وقالت إلهنا وسيدنا
ومولانا

ومولانا بقي صفوتك من خلقك وحيدا
فريدا وقالت الوحوش والإنس
والجن كذلك وبقي كل منهم تحزنونا
على يتم محمد صلى الله عليه وسلم
فقال الله سبحانه وتعالى يا ملائكتي
كفوا ويا عبادي امسكوا كل ذلك بقدرتي
وإرادتي وأنا أولى به من أمه وأبيه
وأنا خالقه وناصره ورازقه وحافظه
وناصره على أعدائه الموت حتم على
العباد فكونوا منه على حذر شعر
يا آمنة بشراكي سبحان من أعطاكي ، بحملك لمحمد رب السما هناكي

بالمصطفى سعد غلب لما حملته في رجب ، وما ترى منه تعب هذا النبي بعد زاكي

شعبان شهر ثاني بالمصطفى العدناني ، رمضان جا بأماني وربك اعطاكي

ذو القعدة أتاكي بالوفا وشرفكي بالمصطفى ، وربك عنك عفى هذا النبي زاكي

ذو الحجة سادس شهرك يا آمنة يا بختكي ، الله يجمع شملكي بسيد وافاكي

محرم أتاكي بالهني وما ترى منه عنا ، وخص قلبك بالهنا أضاءت لكي دنياكي

وفي صفر جاكي الخبر بالنبي المفتخر من أجله انشق القمر هذا النبي زاكي

هذا النبي الأمة قد جاءنا برحمة ، نسكن بفضله على رغم من عاداكي

ولد الحبيب مختونا مكحولا مدهونا ، وحاجبه مقرونا وحسنه وافاكي

صلوا على المختار صاحب الأنوار ، من جا بالأخبار هذا النبي زاكي

قال الراوي وأول شهر من شهور آمنة أتاها آدم عليه السلام وأعلمها بمحمد خير الأنام

وفي الشهر

جامعة الرياض
المكتبة المركزية . قسم المخطوطات

وفي الشهر الثاني أتاها إدريس وأعلمها بفضل محمد وشرفه النفيس وفي الشهر الثالث أتاها نوح وأعلمها أن ابنها صاحب النصر والفتوح وفي الشهر الرابع أتاها إبراهيم الخليل وأعلمها بقدر محمد وشرفه الفضيل وفي الشهر الخامس أتاها إسماعيل وأعلمها أن الذي حملت به صاحب المكارم والتبجيل وفي الشهر السادس أتاها موسى الكليم وأعلمها بقدر محمد وجاهه العظيم وفي الشهر السابع أتاها داود وأعلمها أن الذي حملت به صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، واللواء

المعقود، والشفاعة العظمى يوم الخلود وفي
الشهر الثامن اتاها في المنام سليمان واعلمها
ان الذي حملت به نبي آخر الزمان وفي الشهر
التاسع عيسى المسيح واعلمها ان الذي حملت
به صاحب القول الصحيح والدين الرجيح واللسان
الفصيح، وكل واحد من الانبياء يقول بشراك
يا آمنة فقد حملتي بشمس الصباح، واذا وضعته
فسميه محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم،

شعر

صلوا يا اهل الفلاح، على النبي زين الملاح،
من له اربع موادن، مشعلات للصباح،
يا حداة العيس بالله، اسرعوا بصفوة الله،

من

من له تاج وحلة، زاد فخرا واصطلاح،
لا تهينوا بالسرايا، واسرعوا سير المطايا،
واقصدوا خير البرايا، في سيركم والنجاح،
يا هنيئا يا حليمة، لك بطلعته العظيمة،
من فضائله القديمة، ابشري نلت الفلاح،
رأسه فضة نقية، له مقامات علية،
عينه غض حيية، من شذاه العطر فاح،
والحواجب من زباد، قوست نون وصاد،
يوم يشفع في العباد، قوله مطلق مباح،
ريش جفنه والعيون، مثل زهر الياسمين،
قوست تحت الجبين، مثل نون في الصباح،

، أَنْفُهُ أَبْلَجُ سُكَّرٌ ، رِيقُهُ شُكْرٌ مُكَرَّرٌ ،
، حَقَّقَ الْعَاشِقُ وَقَرَّرْ ، حَوْضُهُ مَا لَهُ نَزَاحِ ،
، عُنُقُهُ مَاوَرْدُ رُومِي ، صَدْرُهُ فِيهِ الْعُلُومِ ،
، الثُّرَيَّا وَالنُّجُومِ ، مِنْ ثَنَايَاهُ الْمِلَاحِ ،
، كَفُّهُ جَوْهَرٌ صِفَتُهَا ، وَالْأَصَابِعُ زِينَتُهَا ،
، وَالْأَظَافِرُ كُلَّلَتْهَا ، مِنْ كُفُوفِهِ السَّمَاحِ ،
، بَطْنُهُ طَيُّ الْحَرِيرِ ، يَوْمَ يَشْتَدُّ التَّزْفِيهِ ،
، كُلُّ عَاصٍ مُسْتَجِيرِي ، بِابْنِ زَمْزَمْ وَالْبِطَاحِ ،
، سُرَّتُهُ مِنْ مِسْكٍ عَابِقٍ ، سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ صَادِقٌ ،
، كَمْ لَهُ فِي الْحَيِّ عَاشِقٌ ، انْسَلَبْ عَقْلُهُ وَرَاحِ ،
، سَاقُهُ مِنْ خَيْزَرَانِي ، مَسْكَنُهُ أَعْلَى الْجِنَانِ ،

هاشم

، هَاشِمِيٌّ زَيْنُ الْمَعَانِي ، حَرَّمَ الْآبَا السِّفَاحِ ،
، آقْدَامُهُ مِنْ طِيبٍ طَابَتْ ، إِنْ مَشَى فِي الْفَحْمِ غَاصَتْ ،
، كَلَّمَتِ الْإِنْسَ وَجَارَتْ ، فِي مَعَانِيهِ الْمِلَاحِ ،
، وَالصَّلَاةُ أَلْفَيْنِ مَرَّةْ ، عَلَى النَّبِي ذِكْرُهُ مَسَرَّةْ ،
، كُلُّ وَاحِدَةٍ بِعَشْرَةْ ، قَالَهُ أَهْلُ الصِّحَاحِ ،

قَالَ الرَّاوِي ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ هُوَ وَأَهْلُهُ إِلَى الْحَرَمِ وَتَرَكَ آمِنَةَ وَحْدَهَا فَأَتَاهَا مَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ الْوِلَادَةِ قَالَتْ آمِنَةُ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ هَدَّةً فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِمَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَنَشَرَ الْأَوَّلَ عَلَى مَشَارِقِ

الأرض والثاني على مغاربها والثالث
على البيت الحرام، ورأيت الجبال سائرة
والطيور طائرة، والوحوش نافرة، والمياه
غائرة، وملائكة السموات تفتح في الأبواب
وتغلق، وفي البخور تطلق، وإذا بركن
البيت قد انشق ودخل علي أربعة
نسوة يشبهن نساء بني عبد مناف
كأنهن الأقمار، أو الياقوت في الأعمار
، يسبحن الله الواحد القهار، فوقفن على
، رأسي فقالت الواحدة أبشري يا آمنة بسيد

الاولين

الأولين والآخرين وجلست عن يميني
وقالت الثانية أبشري يا آمنة قد خصك
رب العالمين وجلست عن شمالي وقالت
الثالثة أبشري يا آمنة بسيد البشر وفخر
ربيعة ومضر وجلست من وراء ظهري
وقالت الرابعة أبشري يا آمنة لقد
خصصتي بالأول والآخر صاحب المعجزات
والمفاخر وجلست بين يدي، وبأيديهن
كيزان فيهن ما أبيض من اللبن وأحلى من
العسل وأبرد من الثلج وأزكى من المسك
الأذفر، فسقوني من ذلك الماء فعاشت

رُوحِي وَزَالَ عَنِّي مَا كَانَ مِنَ التَّعَبِ وَالْوَجَعِ
قَالَتْ آمِنَةُ وَإِذَا بِالْقَمَرِ قَدْ نَزَلَ كَأَنَّهُ الْبَرْقُ
فَخِفْتُ مِنْهُ فَجَعَلَ يَتَبَارَكُ فِي فُؤَادِي وَيُسَبِّحُ
اللَّهَ حَوْلِي .

شعر

طه يَا حَبِيبِي ، سَلَامٌ عَلَيْكَ سَلَامٌ عَلَيْهِ
يَا مِسْكِي وَطِيبِي ، يَا كَنْزَ الْغَرِيبِ
طه يَا مُمَجَّدُ ، يَا خَيْرَ الْبَرَايَا
مِنْ رَبٍّ جَلِيلٍ ، مِنْ بَابِ السَّلَامِ
يَا مَكِّي وَشَامِي ، يَا بَدْرَ التَّمَامِ
أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ ، طه يَا مُمَجَّدُ
يَا خَيْرَ الْبَرَايَا ، يَا مُكْسِي الْعَرَايَا

يا معطي

يَا مُعْطِي الْعَطَايَا ، يَا مُهْدِي الْهَدَايَا
سَمَائِي إِلَهِي ، يَا عِزِّي وَجَاهِي
يَا مَغْفِرَةَ الْإِلَهِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ
مَا سَارَ الْمَطَايَا ، مَا هُدِيتُ هَدَايَا
مَا رُفِعَتْ بَلَايَا ، مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
مِنْ رَبٍّ عَظِيمٍ ، مِنْ رَبٍّ حَلِيمٍ
مِنْ رَبٍّ عَلِيمٍ ، أَحْمَدُ يَا مُتَيَّمُ
مُحَمَّدُ يَا تِهَامِي ، يَا مَكِّي وَشَامِي
كَمْ لَكَ مِنْ مَقَامِي ، مِنْ بَابِ السَّلَامِ
يَا بَدْرَ التَّمَامِ ، يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
مُحَمَّدُ يَا إِمَامِي ، شعر

www.مكتبة-المصطفى.com

اقبل البدر علينا، من ثنيات الوداع،

وجب الشكر علينا، ما دعا لله داع،

ايها المبعوث فينا، جئت بالأمر المطاع،

اشرقت انوار طه، شرفت جمع البقاع،

كن شفيعي يا محمد، يوم حشري واجتماعي،

مرحبا اهلا وسهلا، بالنبي زين الطباع،

قالت آمنة ثم نظرت الى الأشباح حولي يدخلون علي افواجا افواجا، يتهامسون بكلام لم افهمه، ويهنئونني بأنواع الخطاب واعذبه، واذا بثوب من الديباج الأحمر او الأخضر قد نشر، بين السماء والأرض،

وسمعت

وسمعت قائلا يقول احجبوه عن اعين الناظرين، واكتفوه فانه حبيب رب العالمين، ورأيت اجنحة من الطيور قد سدت الفضاء، واذا بطيور خضر الاجنحة حمر المناقير، كأنهن الأقمار او الياقوت في الاحمرار، يسبحن الله الواحد القهار، واذا بطائر ابيض مسح على فؤادي فوضعت ولدي محمدا صلى الله عليه وسلم

شعر

ولد الحبيب وخده متورد، والنور من وجناته يتوقد،

جبريل نادى في منصة حسنه، هذا مليح الكون هذا احمد،

، وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا كَانَ التُّقَى ، كَلَّا وَلَا كَانَ الْحِمَى وَالْمَعْهَدُ ،
، قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْرِهَا ، وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ ،
، هَذَا الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَ قُبَا ، أَبَدًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ ،
، إِنْ كَانَ يُوسُفُ بِالْكَمَالِ مُبَرْقَعٌ ، تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ بَلْ هُوَ أَزْيَدُ ،
، أَوْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ الْكَلِيمُ تَقَرُّبًا ، فَمُحَمَّدٌ دَانِي الْبِسَاطِ مُؤَيَّدُ ،
، وَإِنْ كَانَ أُعْطِيَ الْمَسِيحُ عِبَادَةً ، فَمُحَمَّدٌ مِنْهُ أَجَلُّ وَأَعْبَدُ ،
، يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا ، وَمَدَائِحٍ تُتْلَى وَيُذْكَرُ أَحْمَدُ ،
، بُشْرَى لِآمِنَةٍ بِرُؤْيَا حُسْنِهِ ، هَذَا هُوَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ الْأَمْجَدُ ،
، يَا لَيْتَ طُولَ الدَّهْرِ عِنْدِي ذِكْرُهُ ، يَا لَيْتَ طُولَ الْعُمْرِ عِنْدِي مَوْلِدُ ،
، وَضَعَتْهُ مَخْتُونًا مَسْرُورًا كَمَا ، قَدْ جَاءَ يُذْكَرُ فِي الْكِتَابِ وَيُسْنَدُ ،
، صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا مَنْ اسْمُهُ ، بَيْنَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدٌ وَمُحَمَّدُ ،

قال

قَالَ الرَّاوِي ثُمَّ إِنَّ آمِنَةَ حَصَلَ لَهَا مِنَ النِّفَاسِ
أَلَمٌ مَنَعَهَا مِنَ الرِّضَاعِ يَعْنِي رِضَاعَ النَّبِيِّ الْمُحْتَشِمِ
قَالَتِ الْوُحُوشُ نَحْنُ نُرْضِعُهُ وَنَغْتَنِمُ بِبَرَكَتِهِ
الْعَمِيمَةِ ، قَالَتِ الْهَوَامُ نَحْنُ نُرْضِعُهُ وَنَقُومُ
بِوَاجِبِ حَقِّهِ وَتَكْرِيمِهِ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ نَحْنُ
أَحَقُّ بِتَرْبِيَتِهِ لِنَقُومَ بِوَاجِبِ قَدْرِهِ وَتَعْظِيمِهِ
قَالَ اللهُ تَعَالَى كُفُّوا يَا مَعَاشِرَ الْخَلَائِقِ قَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتِي فِي الْأَزَلِ وَتَمَّتْ حِكْمَتِي أَنْ
لَا يُرْضِعَ هَذِهِ الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ وَالنَّفْسَ الْكَرِيمَةَ
إِلَّا حَلِيمَةُ شعر لَكِ الْبُشْرَى فَطِيبِي يَا حَلِيمَةُ
تَهَنِّي بِالنَّعِيمِ أَنْتِ مُقِيمَةٌ ،

• حظيتي بالسرور والهناء • وقد نلتم به كل الأماني •

• نبي قد حوى كل المعالي • تمليتي بطلعته الوسيمة •

• لك التوفيق قد نلتي ارتفاع • لخير الخلق قد أعطى الشفاعة •

• ومن أوصافه حسن القناعة • تمتى بالجنان أنتم مقيمة •

• كفلتي المصطفى الهادي المقدى • نبي بالمكارم قد تردى •

• يغار البدر منه إذا تبدى • حوى الجود أوصاف كريمة •

• عروس الحسن من معناه تجلى • وآيات المكارم فيه تتلى •

• حبيب بالتواصل قد تملى • مكارمه لقد ظهرت عظيمة •

• نبي نوره في الحسن لائح • وطيب النشر في الأكوان فائح •

• وفي أوصافه تتلى المدائح • وأنزلت فيه آيات كريمة •

• انتهى وتم بعون الله تعالى في ١٢٩١ كاتبه [illegible] الدريك محي السيد الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اوصل ثواب ما قرأناه وبركة ما نور
ما تلوناه من مولد النبي صلى الله عليه وسلم زيادة في شرف
النبي صلى الله عليه وسلم نازلة بحضرته الشريفة اللهم والى
سائر آبائه واخوانه من الانبياء والمرسلين صلواة الله
وسلامه عليهم اجمعين اللهم اجعل ثوابا مثل ثواب ذلك في صحائف
من كان سببا لاجتماعنا في هذا المكان اللهم اغفر لهم واحفظ
مالهم وعرضهم واولادهم وازواجهم يا رب العالمين اللهم
والى الحاضرين جميعا والى والدينا ومشائخنا ولكل المسلمين اجمعين
امين

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa